

الغيبة

[62] 5 - وحدثني موسى بن محمد القمي أبو القاسم (1) بشيراز سنة ثلاث عشرة

وثلاثمائة، قال: حدثنا سعد بن عبد الله الأشعري، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن ابن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: " قال أبي لجابر بن عبد الله الانصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فيها فأسألك عنها، قال جابر: في أي الاوقات أحببت، فخلا به أبي يوما، فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته بيد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما وعما أخبرتك أمي فاطمة به مما في ذلك اللوح مكتوب، فقال جابر: اشهد الله لا شريك له أني دخلت على أمك فاطمة (عليها السلام) في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهنيتها بولادة الحسين (عليه السلام) ورأيت في يدها لوحا اخضر طننت أنه من زمرد، ورأيت فيه كتابه بيضاء شبيهة بنور الشمس (2)، فقلت لها: بأبي أنت وأمي ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله عزوجل إلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه اسم أبي واسم بعلى واسم ولدي واسم الاوصياء من ولدي، أعطانيه أبي ليبشرني بذلك (3)، قال جابر: فدفعته إلى أمك فاطمة (عليها السلام) فقرأته ونسخته فقال له أبي (عليه السلام): يا جابر فهل لك أن تعرضه على؟ قال: نعم فمشى معه أبي إلى منزله، فأخرج أبي صحيفة من رق (4)، فقال: يا جابر انظر في كتابك _____ (1) هو

ابن بنت سعد بن عبد الله الأشعري وكان يسكن شيراز قال النجاشي: هو ثقة من أصحابنا، له كتاب الكمال في أبواب الشريعة. (2) قال الفيض - رحمه الله - كأن اللوح الاخضر كان من عالم الملكوت - البرزخي وخضرته كناية عن توسطه بين بياض نور عالم الجبروت وسواد ظلمة عالم الشهادة، وانما كان مكتوبه أبيض لانه كان من العالم الاعلى النوري المحض (الشافعي). وفي بعض النسخ " رأيت فيه كتابا أبيض شبيه نور الشمس ". وفي الكافي " شبه لون الشمس ". وفي كمال - الدين مثل ما في المتن. (3) في الكافي " ليسرني بذلك " ففيه اشعار بحزنها قبل هذا بخبر قتل الحسين عليه السلام كما جاءت في خبر ابن الزيات وأبي خديجة سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام في باب مولد الحسين عليه السلام من الكافي. (4) الرق - بالفتح والكسر -: الجلد الرقيق الذي يكتب فيه. _____